الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي

Psychological References of the Self-Image in Egon Schiele's Drawings

الكلمات المفتاحيm : صورة الذات , ايغون شيلي

Keywords: Self-Image , Egon Schiele

طيبه حسن عبد الأمير

Tiba Hasan Abdulameer

tiba.abd2302p@cofarts.uobaghdad.edu.iq

ا.د. سلام ادور يعقوب

Dr.Salam I.Yapoob Al-loos

salam.allos@cofarts.uobaghdad.edu.iq

كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد

College of Fine Arts – University of Baghdad

الملخص :

تناول البحث الموسوم بـ (المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم إيغون شيلي) أثر مفاهيم التحليل النفسي في تحويل الجسد من وحدة تشريحية إلى وثيقة تعبيرية عن صراعات اللاوعي وأزمة الهوية في فيينا. تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث، بينما استعرض الفصل الثاني المرجعيات النظرية المتمثلة في صورة الذات اللاوعي والتسامي وأثر البيئة الاجتماعية في الاغتراب الوجودي لدى شيلي. وخصص الفصل الثالث لتحليل عينة من أعمال الفنان سيكولوجياً، وقد اعتمدت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي منهجاً في تحليل النماذج كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وينسجم مع هدف البحث وقد اعتمدت الباحثه في بناء أداة البحث على التأسيسات المعرفية والفكرية للإطار النظري ،ومؤشراته التي انتهى بها الاطار النظري كأداة للبحث والتي تساهم في تحليل العينات ، فضلاً عن اعتماد (منظومة التحليل) المسح البصري ، والمرجعيات الفكرية الضاغطة , لينتهي الفصل الرابع بعرض النتائج والاستنتاجات والمصادر.

Abstract:

The research paper titled "Psychological References of the Self-Image in Egon Schiele's Drawings" examines the impact of psychoanalytic concepts on transforming the body from an anatomical unit into an expressive document of unconscious conflicts and the identity crisis in Vienna.The first chapter outlines the methodological framework of the study, while the second chapter reviews the theoretical foundations, including the unconscious self-image, sublimation, and the influence of the social environment on Schiele's existential alienation. The third chapter is dedicated to the psychological analysis of a sample of the artist's works.The researcher adopted the descriptive-analytical approach to analyze the selected samples, as it aligns with the nature of the current study and serves its objective. To construct the research tool, the researcher relied on the cognitive and intellectual foundations of the theoretical framework, utilizing its concluding indicators as a dynamic instrument for sample analysis. Furthermore, the analysis incorporated a visual scanning matrix (analysis system) alongside the pressing intellectual influences. Finally, the fourth chapter concludes the study by presenting the findings, conclusions, and references.

الفصل الاول : الاطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث :

تتبلور مشكلة البحث الحالي في رصد وفحص الفجوة المعرفية المتعلقة بمدى انعكاس المرجعيات السيكولوجية والتجارب الذاتية القاسية للفنان "إيغون شيلي" في صياغة لغته التشكيلية، وتحديداً في الكيفية المنهجية التي تحول بها الجسد الإنساني من بنية تشريحية خاضعة للمحاكاة الواقعية إلى وثيقة بصرية ومساحة إجرائية لتمثيل صراعات اللاوعي وأزمة الهوية والاغتراب الوجودي.

وتتحدد الإشكالية في كشف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور كقوة دافعة والشكل كبناء فني، من خلال تتبع الآليات التي اعتمدها الفنان لتحويل الانفعالات الباطنية كاليتم والقلق من الفناء إلى قيم تعبيرية ومفردات بصرية متمثلة في حِدة الخطوط، وتشويه النسب، وشغل الفراغ المحيط بالشخوص.

كما تتسع المشكلة لتشمل تحليل الأثر النفسي للتجارب الشخصية على البورتريهات الذاتية بوصفها عملية تشريح سيكولوجي تبحث في ماهية الهوية وسط بيئة اجتماعية مشحونة بالتغيرات، وصولاً إلى فحص مدى قدرة نتاجه الفني على جعل الألم عنصراً بنائياً أساسياً يحقق الموازنة بين تفريغ الشحنات النفسية الذاتية وتحويلها إلى تجربة تعبيرية جمالية وموضوعية قابلة للتحليل والقراءة النقدية المنهجية.ومن هنا يمكننا بلورة تساؤل البحث الآتي:

ما المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي ؟

اهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على الترابط الوثيق بين التحولات النفسية للفنان واللغة التشكيلية الحديثة، حيث يسعى إلى كشف الدور الذي تلعبه السيكولوجيا في تحويل العمل الفني من مجرد محاكاة بصرية إلى أداة لتعرية الذات الإنسانية. كما تكمن أهميته في تقديم قراءة تحليلية مغايرة لأعمال إيغون شيلي، تفسر أسباب التشويه والتحريف كضرورة تعبيرية نابعة من القلق الوجودي، مما يثري المكتبة الفنية بدراسة تربط بين فلسفة الجسد وعلم النفس التطبيقي في الفن التعبيري.

اهداف البحث :

١ . كشف عن دلالات صور الذات .

٢ . تحليل التشويه الجسدي نفسياً .

٣ . تأثير البيئه الاجتماعيه على التعبير الفني .

حدود البحث :

الحدود الموضوعيه : رسوم ايغون شيلي المنفذه بمادة الزيت او الوان مائيه على خامات مختلفه

الحدود المكانيه : النمسا [١]

الحدود الزمانيه : الاعمال الفنيه من ١٩٠٥م الى ١٩١٨م

تحديد المصطلحات :

السيكولوجيا لغوياً :

سيكولوجي مصدر من كلمتين يونانيتين Psyce بمعنى الروح، و Logos بمعنى علم، السيكولوجي Psycholog هو علم الروح أو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل[٢]

سيكولوجيا: ((ان مجال السيكولوجيا هو المعرفة الحسية ، فهي لا تعرف من الفكر سوى الضوء الذي يسلطه على الاحساس))[٣]

السيكولوجيا اصطلاحياً :

سيكولوجيا : دراسة الظواهر النفسيه والقوانين التي تحكمها . [٤]

السيكولوجيا: هي الدراسة العلمية للسلوك للعقل والسلوك.[٥]

والسيكولوجيا بوصفها علماً: ((أ- للكائنات الحية ، لاسيما الحيوانات العليا وللإنسان طريقة معينة [6]في السلوك والاستجابة للأحاسيس التي يتلقونها ، وفي تغيير هذه الاستجابات بالتجربة))

السيكولوجيا :هو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان، والمقصود بالسلوك هو كل أوجه نشاط الفرد [7]التي نستطيع ملاحظتها سواء بالأدوات القياسية أو بدونها .

التعريف الاجرائي للسايكولوجيا :

الدراسة المنهجية لمجموع العمليات النفسية والنزعات الباطنة التي تُوجه السلوك الإبداعي، وتنعكس بصرياً في صياغة صورة الذات والجسد، بوصفها تعبيراً عن الصراعات النفسية والانفعالات المختزنة في اللاوعي.

صورة الذات :

صورة الذات :هي الذات كما يتصورها او يتخيلها صاحبها وقد تختلف صورة الذات عن الذات الحقيقية. [٨]

صورة الذات : هي ذلك الجزء من مفهوم الذات يتضمن معرفة الفرد نفسه والاخرين . [٩]

صورة الذات : هي ذات الفرد كما يتصورها هو، والتي تعد مركز مفهوم الذات وهي تعني ما يكونه الفرد فعلا وهي الذات التي تشعر باكبر قدر من صدق ماذا ومن نحن حقا .[١٠]

صورة الذات : هي صورة الفرد القائمة على اساس تقويمه لواقعه وقدراته وامكانياته ونجاحه وفشله وكذلك علاقاته مع الآخرين .[١١]

التعريف الاجرائي لصورة الذات :

تمثيل بصري يعكس الكيان النفسي والجسدي للفنان من خلال المنجز الفني، حيث تتجاوز الملامح الواقعية لتصبح انعكاساً للمدركات الذهنية والصراعات الباطنة المختزنة في اللاوعي.

الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث

المبحث الاول : المفهوم السايكولوجي لصورة الذات

لم تكن "فيينا" في مطلع القرن العشرين مجرد عاصمة سياسية، بل كانت تعيش حالة من "الاحتضار الجمالي"؛ حيث واجه الجيل الجديد من الفنانين، ومن بينهم إيغون شيلي، تناقضاً صارخاً بين الواجهات المعمارية الفخمة والحياة الاجتماعية المنضبطة ظاهرياً، وبين الانهيار الأخلاقي والنفسي الذي كان يغلي في الخفاء. هذا المناخ ولّد ما يعرف بـ "أزمة الذات الفيينياوية"[١٢]، حيث شعر الفرد بأنه محاصر في هوية زائفة تفرضها التقاليد، مما دفع الفن للتحول نحو "الداخل" بحثاً عن الحقيقة العارية. إن البيئة التي ترعرع فيها شيلي كانت مشبعة بالشك في المظاهر، وأصبح الهدف الأسمى للفن هو اختراق "القشرة" للوصول إلى النواة النفسية للإنسان. "إن الانفصال الفني في فيينا لم يكن مجرد تمرد على الأساليب الأكاديمية، بل كان تعبيراً عن أزمة هوية عميقة أصابت الفرد النمساوي. لقد وجد الفنانون أنفسهم مضطرين لتطوير لغة بصرية قادرة على تصوير 'الإنسان الجواني' الذي لم يعد يعترف بالجمال المثالي، بل بالصدق الذي يلامس حدود الفجيعة والقلق الوجودي ". [١٣]

وفي خضم هذا التحول، برز تأثير مدرسة التحليل النفسي بزعامة سيغموند فرويد كقوة محركة لإعادة صياغة "الجسد" في اللوحة. لقد طرح فرويد مفهوم "الهوية" بوصفها بناءً هشاً يتأرجح بين ضغوط المجتمع (الأنا الأعلى) وبين الرغبات البدائية المكبوتة (الهو). تتجلى العلاقة بين مفاهيم سيغموند فرويد والمنجز الفني في كونها حولت اللوحة من مساحة للتسجيل البصري إلى مختبر لاستكشاف "اللاوعي"، حيث يرى فرويد أن الفن يمثل عملية "تسامٍ" جوهرية يقوم من خلالها المبدع بتحويل نزعاته المكبوتة وصراعاته الباطنة القابعة في المناطق المظلمة من النفس إلى نتاج جمالي مقبول اجتماعياً، وهو ما أتاح للفنانين الشباب مبرراً فلسفياً لتحويل آلامهم الشخصية إلى لغة بصرية قادرة على التواصل مع الآخرين. "إن الفنان ليس بالضرورة شخصاً يهرب من الواقع، بل هو شخص يجد طريقاً للعودة إليه عبر تحويل خيالاته ورغباته المكبوتة إلى حقائق فنية مقبولة اجتماعياً، مما يسمح له بتصريف التوترات النفسية الكامنة في اللاوعي".[١٤]

وقد انعكس هذا المفهوم على الطريقة التي أدار بها الفنانون الشباب صراعهم مع "الأنا الأعلى" وسلطة المجتمع، حيث أصبح العمل الفني ساحة للاشتباك بين مطالب "الهو" الغريزية وبين القيود الأخلاقية، مما أدى إلى ظهور "القلق النفسي" كقيمة تعبيرية في اللوحات، وهو ما شرعن استخدام التشويه والتحريف كأدوات لتخفيف هذا التوتر الداخلي بدلاً من الالتزام بالنسب الجمالية المثالية.

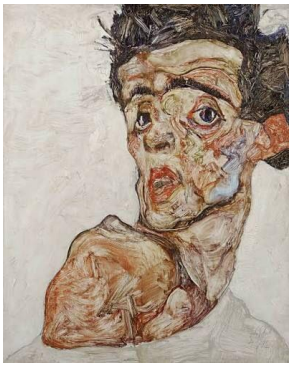
"ينشأ القلق النفسي عندما يعجز الأنا عن التوفيق بين مطالب الهو الغريزية وبين قيود الأنا الأعلى، فتظهر الحيل الدفاعية كأدوات لتخفيف هذا التوتر، ويعد الإبداع الفني أرقى هذه الحيل".(١٥)

كما امتد تأثير الفرويدية ليشمل مفهوم "غريزة الموت" (ثاناتوس)(١٦)، الذي منح الفنانين الجرأة الكافية لاستكشاف القبح والفناء والهشاشة البشرية، معتبرين أن الصدق السيكولوجي يكمن في إظهار ما هو خفي ومؤلم، وليس في تجميل السطح الخارجي، وهو ما جعل من "الخط المنكسر" و"اللون الكامد" معادلات موضوعية للاغتراب الوجودي الذي يعاني منه الإنسان المعاصر. "إن الفن الحديث مدين للتحليل النفسي في تحويل الاهتمام من 'الجمال الشكلي' إلى 'الصدق التعبيري'؛ حيث أصبح التشويه أداة للوصول إلى الحقيقة الباطنة التي يخفيها المظهر المتسق". (١٧)

وفي ختام هذا التشابك، تحول الجسد في تجارب هؤلاء الفنانين من كتلة عضوية إلى وثيقة سيكولوجية تسجل تاريخ الصدمات، حيث غدا كل انكسار في الخط أو تضارب في اللون رمزاً يعكس اضطرابات الفنان ونموه النفسي، لتصبح اللوحة في نهاية المطاف مرآة عاكسة لما يعجز الوعي عن صياغته في كلمات، ومساحة حرة لمواجهة الهوية المتشظية. " تتحول العناصر البصرية في اللوحة، من انكسار في الخطوط أو تضارب في الألوان، إلى رموز تعبر عن النمو النفسي للفنان واضطراباته، مما يجعل اللوحة مرآة عاكسة لما يعجز الوعي عن قوله". (١٨)

إن المادة البصرية أصبحت هي الوعاء الذي يصب فيه الفنان طاقته النفسية، بحيث يتحول السطح التصويري إلى "منطقة تفريغ" انفعالي. هذا الانتقال جعل من الفن التعبيري النمساوي أول حركة فنية تعامل "اللاوعي" كمادة خام قابلة للتشكيل البصري، محطمة بذلك الحدود بين عالم الأحلام وعالم اليقظة. " إن الفن التعبيري في جوهره هو عملية تحويل للقوى النفسية الكامنة إلى قيم تشكيلية. فالخط عند شيلي، على سبيل المثال، يكتسب طاقة سيكولوجية تجعله يبدو كأنه ينبض أو يتألم؛ وهذا التحول هو الذي منح الفن القدرة على أن يكون لغة بديلة للتحليل النفسي، لغة لا تستخدم الكلمات بل تستخدم التوتر القائم بين الكتلة والفراغ". (١٩)

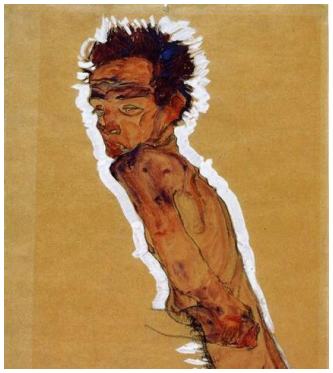
وقد تُرجم مفهوم (فرويد)بصرياً عند فنانين مثل شيلي من خلال تجريد الجسد من زينته ومثاليته؛ فأصبح الجسد لديه لا يمثل كياناً بيولوجياً مستقراً، بل يمثل "الأنا" في حالة من التمزق والاضطراب. إن الهوية في فن مطلع القرن العشرين لم تعد ثابتة، بل أصبحت عملية "صيرورة" دائمة من الألم والتعرية النفسية. "لقد أدرك فنانو التعبيرية في فيينا، بتأثير غير مباشر من كشوفات فرويد، أن النفس البشرية لا يمكن تصويرها من خلال الملامح الساكنة، بل من خلال الحركات الانفعالية والتوترات العضلية. ومن هنا تحولت اللوحة إلى وسيلة 'لتشريح' الهوية، حيث يتم استنطاق المسكوت عنه في النفس البشرية عبر لغة الجسد الملتوي والمشوه". (٢٠) كما في شكل (١-٢-٣)



شكل (١)



شكل(٢)



شكل(٣)

هذا التشريح النفسي أدى بالضرورة إلى تحول الحالة النفسية من "خاطرة ذهنية" إلى "مادة بصرية" ملموسة. ففي أعمال شيلي، لا نرى "القلق" كفكرة، بل نلمسه في خشونة الخط وحدته؛ ولا نرى "الموت" كرمز، بل نشاهده في التدرجات اللونية التي تشبه الكدمات على الجلد.

ختاماً، إن المرجعيات السيكولوجية في التعبيرية النمساوية لم تكن مجرد إضافة خارجية، بل كانت "المبدأ المنظم" للعمل الفني. لقد أدت بيئة فيينا الضاغطة، مقرونة بالاكتشافات الفرويدية حول أعماق النفس، إلى ولادة نمط من الفنون لا يقدم حلولاً جمالية، بل يقدم تساؤلات وجودية قلقة. لقد أصبح الجسد في هذه المدرسة هو الوثيقة الأكثر صدقاً في مطلع القرن العشرين، معلناً أن الحقيقة لا توجد في ما نراه بأعيننا، بل في ما نكابده في صمت أعماقنا، وهو ما نجح شيلي في تجسيده عبر "مادية بصرية" لا تزال تثير الدهشة والرهبة النفسية حتى يومنا هذا.

المبحث الثاني : البيئه الاجتماعيه واثرها في اسلوب شيلي

يُشكل الخط في أعمال إيغون شيلي عصب العملية الإبداعية والناقل الأول للاضطراب السيكولوجي؛ فهو لا يعمل كأداة توصيفية للشكل بقدر ما يعمل كأداة تفريغ انفعالي. تتسم خطوط شيلي بنوع من "التوتر العصبي" الذي يمنح الأشكال حيوية قلقة، حيث تعكس حدة المسارات الخطية وانكساراتها المفاجئة حالة من الصراع بين الرغبة في التعبير وبين ضغط الكبت النفسي. إن التقنية الخطية لديه ليست مجرد مهارة يدوية، بل هي "رسم بياني" لنبضات النفس في لحظات توترها القصوى. "إن الخط عند شيلي يمتلك طاقة سيكولوجية فريدة، فهو خط 'عصبي (Neurotic line)' لا يسعى لتحقيق الجمال المثالي، بل يهدف إلى تصوير التوتر الكامن تحت الجلد. هذه الخطوط الحادة والمتكسرة تعكس رغبة الفنان في تعرية النفس البشرية، حيث يتحول الخط من عنصر زخرفي إلى وسيلة للتشريح النفسي والوجودي". (٢١)

ويمتد هذا التحليل النفسي ليشمل بنية الأجساد التي رسمها شيلي، والتي تظهر في حالة من النحول المفرط والتشوه المتعمد. إن هذه الأجساد لا تعكس واقعاً بيولوجياً بقدر ما تعكس حالة من "الاغتراب النفسي(Self-alienation) "؛ فالمبالغة في إبراز الهيكل العظمي والمفاصل الناتئة تُظهر الجسد ككيان هش ومعذب. هذا التشويه في النسب (Distortion) هو في جوهره انعكاس

لإحساس شيلي بالانفصال عن المجتمع وعن ذاته، حيث يصبح الجسد مسرحاً تظهر عليه علامات الضعف الإنساني والضياع الوجودي.

"يمثل الجسد المشوه في فن شيلي صرخة بصرية ضد الاغتراب؛ حيث تُحول أوضاع الأجساد الملتوية والمتشنجة الكيان الإنساني إلى رمز للقلق الوجودي. إن شيلي لم يكن يرسم الأجسام كما تبدو، بل كما تُعاني من الداخل، مما جعل من الجسد 'خريطة سيكولوجية' تسجل صدمات الفرد في مواجهة العالم". [٢٢] كما في شكل (٤-٥-٦)



شكل (٤)



شكل (٥)



شكل (٦)

تُمثل سلسلة البورتريهات الشخصية في مسيرة إيغون شيلي تطبيقاً عملياً لمفهوم الاستكشاف الباطني؛ حيث لم يكن شيلي يرسم وجهه لتوثيق ملامحه، بل كان يتخذ من ذاته مختبراً سيكولوجياً. من خلال دراسة هذه السلسلة، نلاحظ تحولاً جذرياً في كيفية تعامل الفنان مع الأنا؛ إذ تظهر لوحاته الشخصية كعمليات "تشريح ذاتي" مستمرة، يتم فيها تجريد الشخصية من أقنعتها الاجتماعية لتبدو في حالة عراء وجودي كامل. إن التكرار الهوسي لرسم الذات يعكس رغبة ملحة في فهم الهوية المتشظية التي كانت تميز إنسان مطلع القرن العشرين. "في بورتريهاته الشخصية، استخدم شيلي جسده كموقع أساسي للتعبير، محولاً هذا النوع من الفن إلى استقصاء سيكولوجي. هذه الأعمال ليست مجرد تشابه شكلي، بل هي تجسيد مسرحي للذات، حيث يستكشف الفنان الحدود بين النفس الداخلية والعالم الخارجي من خلال شكل راديكالي من مراقبة الذات". [٢٣]

وعند تحليل لغة الجسد وتعبيرات الوجه في هذه اللوحات، نجد أن شيلي قد استبدل السكون التقليدي للبورتريه بحركات جسدية متشنجة وتعبيرات وجهية تعكس قلقاً حاداً. إن العيون الجاحظة، والأفواه المفتوحة كأنها في صرخة مكتومة، والأيدي التي تأخذ وضعيات غريبة، هي مفردات بصرية تشير إلى صراع وجودي. لغة الجسد هنا لا تهدف إلى إظهار الجمال، بل تهدف إلى إظهار "الهشاشة"؛ فالوضعيات المتكلفة تعكس إحساس الفنان بعدم الاستقرار، وكأن جسده يحاول الهروب من قيوده المادية. "إن الإيماءات المبالغ فيها وتقلصات الوجه في بورتريهات شيلي الشخصية تعمل كلغة بصرية للقلق. ومن خلال تشويه ملامحه، فإنه يجسد حالة خارجية من الاضطراب الداخلي، مما

يجعل الجسد يتحدث عن أزمة وجودية لا يمكن للكلمات استيعابها. كل وضعية هي تمزق متعمد للانسجام الكلاسيكي، تهدف إلى كشف حقيقة أعمق وأكثر ألماً عن الذات". (٢٤)

وفيما يخص الجانب اللوني، فقد طور شيلي سيكولوجية لونية خاصة تبتعد عن المحاكاة الطبيعية لتقترب من دلالات الفناء. استخدام التدرجات الترابية الكامدة، والألوان التي توحي بـ "الكدمات " (Bruise–like colors)مثل البنفسجي الباهت والأخضر الرمادي، يعزز من فكرة الجسد ككيان آيل للزوال. اللون هنا لا يخدم الضوء أو الظل، بل يخدم "الحالة الذهنية"؛ فهو يجسد القلق من الموت (Death anxiety) ويحول سطح البشرة إلى مساحة تظهر عليها علامات التحلل والفساد الروحي، مما يربط الجمال بالتلاشي والعدم.

"إن الألوان في لوحات شيلي، لا سيما تلك التدرجات المرضية التي تشبه الكدمات، تُشير بوضوح إلى انشغاله بفكرة الموت والتحلل الجسدي. اللون يعمل هنا كدلالة سيكولوجية تعمق الإحساس بالوحشة، حيث تبدو الأجساد وكأنها في حالة احتضار دائم، مما يجعل من اللوحة مواجهة بصرية حتمية مع حقيقة الفناء". (٢٥)

ختاماً، نجد أن التلاحم بين الخط المتوتر، والجسد المشوه، واللون الكامد قد صاغ أسلوباً فنياً يتجاوز حدود التعبيرية التقليدية ليصبح دراسة سيكولوجية معمقة. إن أدوات شيلي التقنية لم تكن إلا وسائل لترجمة "الألم الباطني" إلى لغة بصرية محسوسة، حيث استطاع من خلال خطوطه وألوانه أن يجعل من الجسد وثيقة سيكولوجية تشهد على تمزق الإنسان الحديث وصراعه الأزلي مع الموت والاغتراب.

وتتجلى في هذه الأعمال علاقة مركبة بين النرجسية والمازوخية؛ فبينما يعكس الإصرار على رسم الذات نوعاً من الانشغال المفرط بالأنا، نجد أن الطريقة التي يصور بها نفسه –من خلال التشويه وإظهار الضعف– تعكس ميلاً مازوخياً للتعذيب الذاتي البصري. لقد كانت اللوحة وسيلة لتفريغ الصدمات النفسية، خاصة تلك المتعلقة بيتمه المبكر وتجربة سجنه. كما كانت مساحة لاستكشاف هواجسه حول "الجنس" و"الفناء"؛ حيث يمتزج الرعاش الجنسي بخوف الموت في تكوين واحد، مما يجعل من البورتريه الشخصي مواجهة حتمية مع الغرائز البدائية التي تحكم الوجود الإنساني.

"تتأرجح بورتريهات شيلي الشخصية بين افتتان نرجسي بصورته الخاصة وبين رغبة مازوخية في تشويه تلك الصورة من خلال الفن. سمحت له هذه الازدواجية باستخدام القماش كوعاء للتفريغ النفسي، حيث يمكن لهواجسه المتعلقة بالرغبة وظل الموت الحاضر دائماً أن يتعايشا. لقد أصبح البورتريه الشخصي موقعاً لطرد شياطينه ومواجهة محدودية الحياة البشرية". (٢٦)

بهذا، نختتم المباحث الثلاثة التي تتبعنا فيها أثر السايكولوجيا على فن شيلي، بدءاً من البيئة الفكرية لفيينا، مروراً بأدواته التقنية في الخط والجسد، وصولاً إلى غوصه في أعماق ذاته، لنكتشف

أن كل لوحة رسمها كانت في جوهرها محاولة لفهم لغز الوجود الإنساني من خلال ألم التجربة الشخصية.

مؤشرات الاطار النظري :

١.تحول الجسد في اللوحة إلى مساحة لتجلي صراعات "الأنا" و"الهوية"، متأثراً بنظريات التحليل النفسي لفرويد التي جعلت من البدن مرآة للاضطرابات النفسية الدفينة.

٢. الديناميكية السيكولوجية للخط كعنصر تعبيري مستقل، حيث تعكس حدة المسارات الخطية وانكساراتها حالة التوتر العصبي والنزوع نحو تفريغ الشحنات الانفعالية للفنان.

٣. توظيف التحريف والتشويه كضرورة سيكولوجية تهدف إلى تعرية الكائن الإنساني من مثاليته الجمالية، وإبراز هشاشة الوجود أمام ضغوط الاغتراب النفسي.

٤. سيكولوجية اللون القائمة على استخدام التدرجات الترابية والكدمات اللونية (البنفسجي والأخضر الباهت) كدلالة بصرية على قلق الفناء والتحلل الجسدي والروحي.

٥. اتخاذ البورتريه الشخصي كمختبر لتحليل الذات وتفريغ الصدمات النفسية الناتجة عن تجارب اليتم والسجن، مما يحول اللوحة إلى وسيلة للاستكشاف الوجداني.

٦.تحول الحالة النفسية من مجرد شعور داخلي ذاتي إلى مادة بصرية موضوعية قابلة للمعاينة من خلال التوتر القائم بين الخط واللون والمساحة.

٧. تبرز الوضعية الجسدية المتشنجة في الرسوم كإيماءة بصرية تعبر عن عدم الاستقرار النفسي ومحاولة الجسد الانعتاق من قيوده المادية والاجتماعية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث :-

يشمل مجتمع البحث اعمال الفنان (ايغون شيلي) و المنجزة ضمن الفترة الزمانية والمكانية التي اعتمدتها الباحثه في حدود بحثها، والتي تحصلت عليها من خلال المجلات التشكيلية المتخصصة و مواقع الفن على شبكة الانترنت ، ويعتبر مجتمع البحث واسعاً جداً من ناحية كم ونوع الإنجاز، ولما كان عدد هذه النماذج كبيراً جداً فقد عمدت الباحثه إلى حصر المجتمع بـ (٤٥) لوحة تمثل تنوع أساليب واتجاهات إنتاجها من قبل فنانها وكما مبين في ملحق العينة.

ثانيا : عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي من قبل الباحثان بعد فرز مجتمع البحث الى ثلاث مجموعات بحسب المرحله الزمنيه والاسلوب والخامات المستخدمه وتم وضع شروط لأختيار العينه بحيث تكون ممثله لكل مجتمع البحث :

١ . التمثيل الزمني .

٢ . التنوع الاسلوبي .

٣ . تنوع الخامات .

٤ . نماذج كامله وغير تفصيليه .

ثالثاً : أداة البحث :-

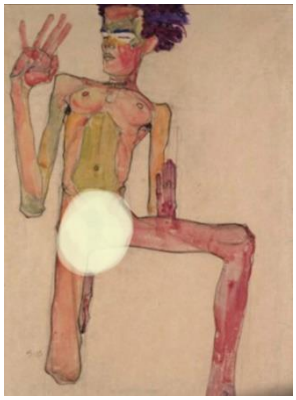
اعتمدت الباحثه في بناء أداة البحث على التأسيسات المعرفية والفكرية للإطار النظري ،ومؤشراته التي انتهى بها الاطار النظري كأداة للبحث والتي تساهم في تحليل العينات ، فضلاً عن اعتماد (منظومة التحليل) المسح البصري ، والمرجعيات الفكرية الضاغطة

رابعا : منهج البحث :-

اعتمدت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي منهجاً في تحليل النماذج كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وينسجم مع هدف البحث في التعرف على المرجعيات السايكولوجيه لصورة الذات في رسوم (ايغون شيلي).

خامسا : تحليل العينه :-

انموذج رقم (١)



اسم الفنان : ايغون شيلي

اسم العمل : رجل راكع (kneeling naked man)

سنه لانجاز : ١٩١٠م .

الابعاد : ٤٤,٨ X ٣١,١ سم .

الخامه :طباشير اسود , الوان مائيه وغواش على ورق .

العائديه : متحف ليوبولد , فيينا , النمسا .

القراءة الوصفية :

تظهر في لوحة "الرجل الراكع" كتلة جسدية بشرية وحيدة تتخذ وضعية ركوع غير مستقرة، حيث يرتكز الجسد على ركبة واحدة بينما تمتد الساق الأخرى إلى الجانب بزاوية قائمة تقريباً، مما يخلق شكلاً هندسياً منكسراً. يبرز الجذع بشكل نحيل جداً مع ظهور واضح للهيكل العظمي والقفص الصدري، وتمتد إحدى الذراعين إلى الأعلى بأصابع متباعدة ومنتشرة، بينما تتدلى الذراع الأخرى بمحاذاة الجسد. الرأس يظهر بحجم صغير نسبياً مقارنة بطول الأطراف، وهو مميّل إلى الخلف بوضعية توحي بالالتواء، مع ملامح وجه غير مكتملة تغطيها بقع لونية داكنة.

تتوزع الألوان على سطح الجسد في صورة بقع متداخلة وغير منتظمة؛ حيث تظهر مساحات باللون الأخضر الزيتوني على الصدر والبطن، تتقاطع مع تدرجات برتقالية وحمراء داكنة تنتشر عند المفاصل، والساقين، واليد المرفوعة. يبرز تباين لوني حاد في منطقة الرأس التي يغلو عليها اللون الأرجواني الداكن أو الأسود عند خصلات الشعر. أما الخلفية فهي عبارة عن مساحة مسطحة

وخالية تماماً من أي عناصر أو تفاصيل معمارية أو طبيعية، وتكتسي بلون بيج باهت موحد يحيط بالجسد من جميع الجهات، مما يجعل الخطوط الخارجية السوداء والحادة التي تحدد شكل الجسد هي العنصر البصري المهيمن على كامل التكوين.

التحليل :

تتصهر في لوحة "الرجل الراكع" كل المفاهيم السيكولوجية التي ناقشناها حول فن إيغون شيلي، حيث يمثل هذا العمل ذروة التحول من تصوير الجسد ككيان مادي إلى تصويره كخريطة للاضطراب النفسي. تبدأ القراءة الأكاديمية لهذه اللوحة من سيطرة "الخط العصبي" الحاد الذي يحيط بالجسد، وهو خط لا يهدف إلى إضفاء الجمال، بل يعمل كمشرط تشريحي يبرز النحول المفرط والعظام الناتئة، مما يعكس سيكولوجياً حالة "العراء الوجودي" التي عاشها شيلي. إن وضعية الركوع الملتوية، مع رفع اليد بأصابع متباعدة ومنتشرة، تجسد إيماءة بصرية تعبر عن الصدمة أو الاستسلام أمام قوى اللاوعي، حيث يتحول الجسد من مجرد شكل مرئي إلى "مادة بصرية" تنبض بالقلق والاغتراب.

وعلى صعيد التحليل اللوني، يبتعد شيلي عن المنطق الطبيعي للبشرة، مستخدماً بقعاً لونية متداخلة من الأخضر الشاحب والأحمر المتوهج الذي يشبه "الكدمات"، وهو ما يربط العمل مباشرة بمفاهيم "سيكولوجية الموت" والتحلل الجسدي. اللون هنا لا يصف السطح الخارجي، بل يصف "الألم المعتمل في الداخل"، حيث تبدو المساحات الحمراء عند المفاصل والأطراف كأنها التهابات نفسية خرجت إلى السطح. إن تجريد الخلفية تماماً وجعل الجسد يسبح في فراغ باهت يعزز من مؤشر "الاغتراب المكاني"، حيث يوضع الإنسان في مواجهة مطلقة مع ذاته الممزقة، بعيداً عن أي سياق اجتماعي أو مكاني يحميه.

ختاماً، يمكن اعتبار "الرجل الراكع" وثيقة فنية تجسد "المازوخية البصرية" لدى شيلي، حيث يتعمد الفنان تشويه الجسد وتصويره في حالة من الهشاشة والضعف ليحقق "الصدق الشعوري" الأقصى. إن غياب ملامح الوجه الواضحة مقابل التركيز على توتر العضلات وانكسار العظام يشير إلى أن الهوية عند شيلي لم تعد تكمن في الوجه، بل في "لغة الجسد المعذب". وبهذا، تصبح اللوحة تطبيقاً فنياً لنظريات التحليل النفسي التي ترى في الجسد مرآة للصراعات الدفينة، محولةً القبح التقني إلى قيمة جمالية تعبر عن أزمة الإنسان الحديث في مطلع القرن العشرين.

انموذج رقم (٢)



اسم الفنان : ايغون شيلي

اسم العمل: بورتريه شخصي مع ثمار الفانوس الصينيه

السنه : ١٩١٢م

الابعاد: ٣٢,٢ × ٣٩,٨ سم

الخامه: زيت على كانفاس

العائديه : متحف ليوبولد , فيينا , النمسا

القراءة الوصفية :

تتجلى لوحة "بورتريه ذاتي مع ثمارالفانوس الصينيه" كواحدة من أعمق المكاشفات البصرية التي قدمها إيغون شيلي عن ذاته، حيث يظهر فيها الفنان بتكوين غير متماثل يكسر حدة السكون التقليدي؛ فرأسه يميل في اتجاه والكتف في اتجاه آخر، مما يمنح العمل طاقة حركية قلقة توحي بعدم الاستقرار النفسي. تسيطر على اللوحة خطوط حادة وقوية ومنكسرة ترسم حدوداً قاسية للملامح، وتفصل جسد الفنان عن الفراغ المحيط به بطريقة تعزز إحساس الاغتراب والوحدة.

في هذا العمل، تبدو بشرة شيلي بتدرجات لونية باهتة تميل إلى الاصفرار والرمادي، وكأنها مرآة لإرهاق داخلي أو توتر عصبي دفين، بينما تأتي نظرة العينين حادة ومباشرة لتخترق المشاهد بجرأة وتحدٍ. يبرز التباين اللوني والشكلي بوضوح من خلال إقحام غصن نبات الحرنكش في الجانب الأيمن، الذي تشتعل ثمراته بألوان برتقالية وحمراء زاهية، لتعمل كعنصر توازن جمالي أمام قتامة الألوان الترابية التي تغلف جسد الفنان وسترة الشتاء البنية التي يرتديها.

إن الخلفية في هذه اللوحة تخلت عن أي تفاصيل واقعية لتتحول إلى مساحة مسطحة ومبسطة، مما يدفع بجسد شيلي النحيل إلى الأمام ليكون هو بؤرة التركيز الوحيدة. هذا التوزيع للكتل والخطوط، مع وضعية الجسد الملتوية، يجعل من اللوحة وثيقة سيكولوجية لا مجرد بورتريه؛ إذ يظهر التوتر في حركة الرقبة المشدودة ونظرة العينين الحذرة، مما يحول السطح التصويري إلى ساحة للصراع بين رغبة الفنان في تأكيد حضوره القوي وبين إحساسه الدائم بالهشاشة والتمزق أمام العالم.

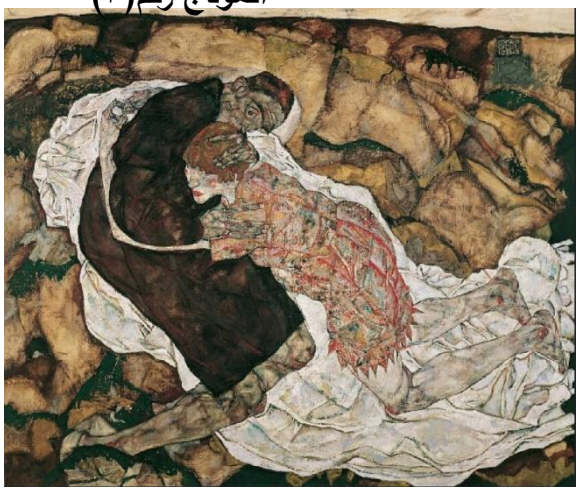
التحليل :

تتصهر في لوحة "بورتريه ذاتي مع ثمار الفانوس الصينيه" كل المفاهيم السيكولوجية التي شكلت وعي إيغون شيلي الفني، حيث يتبدى التحليل الأكاديمي لهذا العمل بوصفه تجسيداً حياً لعملية "التشريح النفسي" عبر أدوات التشكيل. تبدأ هذه الرحلة السردية من سيطرة الخط المتوتر الذي لا يكتفي برسم حدود الوجه، بل يعمل كمجس عصبي ينقل نبضات القلق الداخلي إلى السطح؛ فميل الرأس الحاد وتشنج الرقبة يعكسان انكساراً في الأنا وبحثاً مضنياً عن توازن مفقود وسط بيئة فيينا الضاغطة. هذا الالتواء الجسدي ليس مجرد اختيار تقني، بل هو ترجمة بصرية

لمفهوم الاغتراب الذي يجعل الجسد في حالة صراع دائم مع الفراغ المحيط به، وهو ما يفسر تعمد شيلي تجريد الخلفية من أي تفاصيل واقعية ليحصر المشاهد في مواجهة مباشرة وعنيفة مع ذاته العارية.

وعلى صعيد التحليل اللوني، يبتعد شيلي تماماً عن المحاكاة الطبيعية ليتبنى لغة "الكدمات اللونية"، حيث تبدو بشرته في اللوحة شاحبة ومحملة بظلال خضراء ورمادية توحي بالمرض والذبول، وهو ما يربط العمل سيكولوجياً بغريزة الفناء أو "ثاناتوس" التي كانت تطارد مخيلته. وفي مقابل هذا الشحوب الجسدي، تبرز ثمار نبات الحرنكش بألوانها البرتقالية المتوهجة ليس كعنصر زخرفي، بل كرمز للجمال الهش والعابر الذي ينمو على حواف الألم، مما يخلق تضاداً سيكولوجياً بين حيوية الطبيعة واحتضار الذات. إن نظرة العينين الجاحظة والمباشرة نحو المشاهد تكتمل بها هذه المكاشفة، فهي نظرة نرجسية في إصرارها على الحضور، لكنها مازوخية في كشفها عن مواطن الضعف والتمزق، حيث تحول شيلي من فنان يرسم شكلاً إلى محلل سيكولوجي يستخدم الفرشاة لاستنطاق المسكوت عنه في النفس البشرية، محولاً اللوحة إلى وثيقة تعلن انتصار الصدق الشعوري على المعايير الجمالية التقليدية.

انموذج رقم(٣)



اسم الفنان :ايغون شيلي

اسم العمل :الموت والفتاة (Death and a girl)

السنه : ١٩١٥م

الابعاد : ١٥٠x 180 سم

الخامه : زيت على كانفاس

العائديه : بلفدير العليا ، فيينا ، النمسا

القراءة الوصفية :

تسيطر على اللوحة كتلتان جسديتان متداخلتان لشخصين فوق مساحة بيضاء مجعدة تشبه الكفن أو الملاءة الممزقة، والتي تفصل الجسدين عن الخلفية الصخرية الداكنة. يظهر جسد "الموت" في هيئة رجل يرتدي رداءً أسود فضفاضاً وطويلاً، مائلاً بجسده فوق المرأة، وتظهر يداه كبيرتين ونحيلتين بأصابع طويلة تلتف حول رأسها وجسدها بحذر وتملك. أما جسد المرأة، فيظهر بوضعية الراكع أو المتشبث، مرتديةً ثوباً قصيراً مزخرفاً بأنماط هندسية متداخلة، وساقاها النحيلتان ممتدتان للخلف بوضعية توحي بالاستسلام. الوجوه في اللوحة تحمل تعبيرات حادة؛ فوجه الرجل يظهر بعينين جاحظتين وواسعتين تنظران نحو الفراغ بذهول، بينما يختبئ وجه المرأة في حضنه، مما يعزز الإحساس بالوداع أو الحماية المستحيلة.

على صعيد الألوان، يبرز تباين حاد وموحش بين السواد العميق لردائه وبين بياض الملاءة المجعدة تحتهم، مما يخلق مركزاً بصرياً قوياً. تتسم بشرة الشخصيات بتدرجات رمادية وترابية باهتة، مع وجود لمسات من اللون الأحمر عند الشفاه وبعض ثنايا الملابس، مما يكسر حدة الألوان الكامدة. الخلفية المحيطة بالكتلة المركزية تتكون من مساحات غير منتظمة بألوان بنية وزيتونية داكنة تشبه التضاريس الصخرية أو الأرض الجرداء، وقد نُفذت بضربات فرشاة خشنة وظاهرة تزيد من إحساس الاضطراب في المشهد.

تتجلى تفاصيل اللوحة في الخطوط الخارجية الحادة والمهتزة التي تحدد الأجساد، والتي تمنح الأشكال طابعاً من الهشاشة والتوتر. الأيدي في العمل تعد عنصراً تفصيلياً جوهرياً، حيث تبرز العظام والمفاصل بشكل واضح، مما يعطي انطباعاً بالقوة والضعف في آن واحد. كما أن التباين بين الرداء الأسود المصمت للموت وبين الثوب المزركش والملون للمرأة يعزز من فكرة الصراع بين الحياة والفناء، حيث تبدو الكتلة الجسدية بأكملها وكأنها تطفو فوق فضاء غير مستقر، مما يحول المشهد من مجرد عناق إلى رحلة بصرية في عمق المأساة الوجودية.

التحليل :

تعد لوحة "الموت والمرأة (Death and the Maiden) "تجسيداً فنياً لقمة الصراع الوجودي في فكر إيغون شيلي، حيث تتحول الثيمة الكلاسيكية التي عرفها تاريخ الفن من مجرد صراع خارجي إلى "دراما سيكولوجية" داخلية تعكس تمزق الفنان ومواجهته الحتمية مع الفناء. ينصهر في هذا العمل التحليل الأكاديمي مع الرؤية النفسية ليقدم قراءة في بنية النفس البشرية وأزماتها الوجودية.

تبدأ السيكولوجية العميقة للعمل من خلال تكوين "العناق اليائس"؛ حيث لا يظهر الموت هنا كقوة غريبة ومخيفة، بل يرتدي ملامح شيلي نفسه، مما يشير إلى توحد الفنان مع فكرة النهاية. إن الانحناءة الحادة لجسد الرجل فوق المرأة تعكس سيكولوجياً الرغبة في "الحماية المستحيلة" أو الوداع الأخير، حيث يعمل الخط المتوتر والمضطرب الذي يحيط بالأجساد كحاجز يفصل هذه اللحظة العاطفية عن العالم الخارجي الموحش. هذا التلاحم الجسدي الملتوي يجسد مفهوم "إيروس وثاناتوس" (غريزة الحياة والموت) في أقصى درجات تداخلهما، حيث يلتقي الحب بالفناء في فضاء واحد ومضطرب.

أما من الناحية الفنية واللونية، فإن استخدام المساحة البيضاء المجعدة التي تشبه "الكفن" تحت الأجساد يعزز من مؤشرات الإطار النظري المتعلقة بقلق الموت؛ فهي ليست مجرد خلفية بل هي مساحة عزل سيكولوجي تضغط على الكتلة الجسدية وتبرز نحولها المفرط. التباين اللوني بين السواد المصمت لرداء الرجل وشحوب بشرة المرأة المائل للرمادي والأخضر يعكس رؤية شيلي للجسد ككيان آيل للزوال، حيث تتحول الألوان إلى دلالات على التحلل والضعف الإنساني. إن

ضربات الفرشاة الخشنة في الخلفية الصخرية توحي ببيئة غير مستقرة، مما يعمق الإحساس بالاغتراب المكاني والوجودي.

وتلعب "لغة الأيدي" في اللوحة دوراً محورياً في التحليل السيكولوجي، حيث تظهر الأيدي كبيرة، عظمية، ومتشنجة، وهي السمة التي تعبر عند شيلي عن العجز عن السيطرة على المصير. نظرة العينين الجاحظة للرجل (الموت) نحو الفراغ، واختباء وجه المرأة، يشيران إلى حالة من الذهول أمام الحقيقة الوجودية الكبرى. إن اللوحة في جوهرها هي "تفريغ سيكولوجي" لصدمة الفراق وخوف الفناء، استطاع شيلي من خلالها أن يحول القبح الفني والتشويه الجسدي إلى وسيلة للوصول إلى الصدق الشعوري المطلق، معتبراً أن الجسد هو الوثيقة الوحيدة الصادقة التي تسجل صراع الإنسان مع نهايته الحتمية.

الفصل الرابع

النتائج :

1. تحول المنجز البصري من محاكاة للواقع الخارجي إلى مشرط تشريحي ينقل الحالة السيكولوجية من حيز الشعور الذاتي إلى مادة بصرية موضوعية قابلة للمعاينة من خلال التكوينات الجسدية الملتوية.(نموذج١-٣)

٢. يعمل الخط كرسيم بياني عصبي مستقل، حيث تشكل المسارات الحادة والمنكسرة في رسم ملامح الوجه وتوتر الرقبة تجسيداً مادياً للقلق الداخلي وتفريغاً للشحنات الانفعالية المكبوتة.(نموذج ١-٢-٣)

٣. يمثل الجسد وثيقة سيكولوجية تسجل تاريخ الصدمات، إذ يعد التشويه المتعمد ونحول الأطراف المفرط وبروز العظام لغة بصرية تهدف إلى تعرية الهشاشة الإنسانية أمام قوى الاغتراب الوجودي.(نموذج١-٣)

٤. تبرز سيميولوجيا الموت من خلال التدرجات الترابية والكدمات اللونية الباهتة، مما يحول اللون من عنصر ضوئي جمالي إلى دلالة سيكولوجية تشير إلى تحلل الذات وقلق الفناء الكامن في أعماق النفس.(نموذج١-٣)

٥. يلعب الفراغ المحيط بالأجساد دوراً ضاغطاً يعزز من إحساس الوحدة والضياع، حيث يتم تجريد الأشكال البشرية من سياقها المكاني والاجتماعي لوضعها في مواجهة حتمية مع عراء مصيرها الوجداني.(نموذج ١)

٦. تتجلى وحدة المتناقضات السيكولوجية بين غريزتي الحياة والموت من خلال انصهار التوتر الغريزي داخل تكوينات جسدية متشنجة تعكس تمزق الإنسان بين إرادة البقاء وحتمية الفناء.(نموذج ٣)

٧. يعمل البورتريه الذاتي كمختبر للتطهير النفسي تتلاشى فيه الحدود بين النرجسية والمازوخية، مما يسمح باستكشاف الهوية المتشظية وتفريغ الصدمات الناتجة عن التجارب الحياتية القاسية.(نموذج ٢)

٨. تترسخ دعائم جماليات القبح الصادق كبديل عن المعايير التقليدية، حيث تكمن القيمة التعبيرية في قدرة العمل على استنطاق المسكوت عنه في اللاوعي البشري وتقديم الصدق الشعوري كقيمة عليا.(نموذج ١-٢-٣)

الاستنتاجات :

١. اعتبار الجسد في الفن الحديث ليس غاية في حد ذاته، بل وسيطاً مادياً لترجمة الصراعات غير المرئية، حيث تتحول الأداة الفنية (من خط ولون) إلى لغة بديلة عن الكلمات لاستنطاق المسكوت عنه في النفس البشرية.

٢. قدرة التشويه البصري والتحريف الشكلي على تحقيق قيمة معرفية تتجاوز الجماليات التقليدية، من خلال تقديم "الصدق الشعوري" كمعيار وحيد لتقييم كفاءة العمل الفني وقدرته على التأثير الوجداني.

٣. حتمية التلازم بين البيئة السيكولوجية للفنان ومنجزه الإبداعي، إذ لا يمكن فصل التوتر البصري في أعمال شيلي عن أزمات الهوية والاغتراب التي عصفت بالإنسان في مطلع القرن العشرين، مما يجعل الفن وثيقة تاريخية ونفسية في آن واحد.

٤. نجاح التجربة الجمالية القائمة على استكشاف التناقضات الغريزية (الحياة والموت) في إرساء دعائم مدرسة تعبيرية تجعل من الألم مصدراً للجمال، ومن العزلة فضاءً للتواصل الإنساني العميق.

التوصيات :

١. تعميم المنهج السيكولوجي في تحليل أعمال المدرسة التعبيرية لفك الشفرات الرمزية الكامنة خلف التشويه الشكلي، بدلاً من الاكتفاء بالوصف الظاهري للعناصر.

٢. دراسة "سيكولوجية الخط واللون" كمسار أكاديمي مستقل في مناهج النقد الفني، لكشف المسكوت عنه في اللاوعي البشري وترجمته بصرياً.

المقترحات :

. سيكولوجية التشويه الجسدي في فن إيغون شيلي

الهوامش

[1] تم اختيار هذه الحدود المكانيه بسبب وجود اغلب اعمال الفنان في فيينا .

[2] Albertine Minderop. Psikologi Sastra. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2013). Hal: 3

(٣) ابن منظور ؛ الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين : لسان العرب ؛ دار الحديث ؛ القاهرة ؛ مجلد ٥ ؛ ٣ و ٥

(٤)ابراهيم مدكور ، المعجم الفلسفي، الهيئه العامه لشؤون المطابع الاميريه ، مصر ، ١٩٧٩،ص٩٩

(5) 'Rosie Spielman, Psychology, Openstax, Texas, 2014, p6.

(٦) ابراهيم ، عبد الستار : الانسان وعلم النفس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٨٥

(٧) صابر خليفة، مبادئ علم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩، ص٥.

(٨) الحنفي ، عبد المنعم (١٩٨٧) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،ص٢٧٩

(9) Eysenk, M.W.(2000)Psychology member, of tyabor and francis group,p458

(10) Rogers, C. R. (1969). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Boston: Houghton Mifflin,p48.

(١١) شلتز، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرضا القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ,ص١٠٧

(١٢) تُعد أزمة الذات الفيينا‌وية (Viennese Crisis of the Self)ظاهرة ثقافية وسيكولوجية كبرى اجتاحت فيينا في مطلع القرن العشرين (١٩٠٠–١٩١٨)، وتتمثل في انهيار صورة الإنسان الواثق والمستقر، وتحللها إلى شظايا نفسية مضطربة. للمزيد ينظر المصدر : شورسك، كارل. (١٩٩٥). فيينا في مطلع القرن العشرين: السياسة والثقافة (ترجمة: نيسان اليازجي). دار المدى للثقافة والنشر، دمشق .ص٢٢٥–٢٤٠

(١٣) شورسك، كارل. فيينا في نهاية القرن: السياسة والثقافة. ترجمة: سعد البازعي، دار جداول، بيروت، ٢٠١٤، ص ٢٢٨.

(١٤) فرويد، سيجموند. (٢٠٠٠). موجز التحليل النفسي (ترجمة: سامي محمود علي وآخرون). دار المعارف، القاهرة، ص ٢٥.

(١٥) فرويد، سيجموند. (٢٠١٤). كفّ العرض، والقلق، والتحوير ترجمة: د. جورج طرابيشي. دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ص ٥٤.

(١٦) تمثل غريزة الموت، أو "ثاناتوس"، الدافع اللاواعي للعودة إلى حالة غير عضوية، كما وصفها فرويد في "مبدأ النيرفانا". وهي تتناقض مع غريزة الحياة، أو "إيروس"، التي تغذي الإبداع والتواصل والبقاء. وقد لاحظ فرويد هذه الازدواجية في سلوكيات مختلفة. للمزيد ينظر :

https://chicagoanalysis.org/blog/psychoanalysis/death-instinct-therapy/

في نظرية التحليل النفسي الكلاسيكية لفرويد.. يعتبر حافز الموت هو الحافز نحو الموت والتدمير الذاتي. تم اقتراحها في الأصل من قبل سابينا سبيلراين في بحثها «الدمار كسبب للمجئ إلى الوجود» عام ١٩١٢ المصدر : Spielrein Sabina1994 Destruction as the Cause of Coming Into Being". Journal of Analytica Psychology و Spielrein, Sabina (1995)."Destruction as Cause of Becoming". Psychoanalysis and Contemporary Thought . والذي تناوله سيغموند فرويد عام ١٩٢٠ في مقالة ما وراء مبدأ اللذة». وقد ترجم هذا المفهوم على أنه «معارضة بين الأنا أو غرائز الموت أو الغرائز الجنسية أو غرائز الحياة . المصدر : Sigmund Freud, "Beyond the Pleasure Principle" in On Metapsychology (Middlesex 1987), p. 316

(١٧) ريد، هربرت. (١٩٨٦). معنى الفن . ترجمة: سامي خشبة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ١٧٢.

(١٨) أرنهايم، رودولف. (١٩٨٩). الفن والنمو النفسي . ترجمة: د. ميشيل عاصي. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ص ١١٨.

(١٩) ريد، هربرت. معنى الفن.مصدر سابق، ص ١٨٤.

(٢٠) كاندل، إريك. عصر الاستبصار: البحث عن فهم اللاوعي في الفن والعقل والعلم. ترجمة: ريهام سعيد، دار التنوير، القاهرة، ٢٠٢١، ص ١٥٨.

(21) Whitford, Frank. Egon Schiele. Thames & Hudson, London, 1981, p. 54.

(22) Comini, Alessandra. Egon Schiele's Portraits. University of California Press, Berkeley, 1974, p. 132.

(23) Kallir, Jane. Egon Schiele: Self-Portraits. Prestel, Munich, 2005, p. 42.

(24) Steiner, Reinhard. Egon Schiele, 1890-1918: The Midnight Soul of the Artist. Taschen, Cologne, 2000, p. 28.

(25) Kallir, Jane. Egon Schiele: The Complete Works. Harry N. Abrams, New York, 1990, p. 96.

(26) Comini, Alessandra. Egon Schiele's Portraits. University of California Press, Berkeley, 1974, p. 148.

المصادر :

المعاجم :

١ . ابن منظور ؛ الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين : لسان العرب ؛ دار الحديث ؛ القاهرة ؛ مجلد ٥ ؛ ٣ و ٥

٢ . ابراهيم مدكور ، المعجم الفلسفي، الهيئه العامه لشؤون المطابع الاميريه ، مصر ، ١٩٧٩

٣ . الحنفي ، عبد المنعم (١٩٨٧) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة

الكتب :

٤ . شلتز، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرضا القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .

٥ . ابراهيم ، عبد الستار : الانسان وعلم النفس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٨٥

٦ . صابر خليفة، مبادئ علم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩.

٧ . شورسك، كارل. فيينا في نهاية القرن: السياسة والثقافة. ترجمة: سعد البازعي، دار جداول، بيروت، ٢٠١٤.

٨ . فرويد، سيجموند. (٢٠٠٠). موجز التحليل النفسي (ترجمة: سامي محمود علي وآخرون). دار المعارف، القاهرة.

٩ . فرويد، سيجموند. (٢٠١٤). كفّ العرض، والقلق، والتحوير ترجمة: د. جورج طرابيشي. دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

١٠ . ريد، هربرت. (١٩٨٦). معنى الفن . ترجمة: سامي خشبة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١١ . أرنهايم، رودولف. (١٩٨٩). الفن والنمو النفسي . ترجمة: د. ميشيل عاصي. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

١٢ . كاندل، إريك. عصر الاستبصار: البحث عن فهم اللاوعي في الفن والعقل والعلم. ترجمة: ريهام سعيد، دار التنوير، القاهرة، ٢٠٢١.

المصادر الانكليزيه :

13 . Albertine Minderop. Psikologi Sastra. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2013). Hal: 3

14 . Eysenk, M.W.(2000)Psychology member, of tyabor and francis group.

15 . 'Rosie Spielman, Psychology, Openstax, Texas, 2014.

16 . Rogers, C. R. (1969). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Boston: Houghton Mifflin.

17 . Spielrein Sabina1994 Destruction as the Cause of Coming Into Being". Journal of Analytic Psychology.

18 . Spielrein, Sabina (1995)."Destruction as Cause of Becoming". Psychoanalysis and Contemporary Thought.

19 . Sigmund Freud, "Beyond the Pleasure Principle" in On Metapsychology (Middlesex 1987) .

20 . Whitford, Frank. Egon Schiele. Thames & Hudson, London, 1981 .

21 . Comini, Alessandra. Egon Schiele's Portraits. University of California Press, Berkeley, 1974.

22 . Kallir, Jane. Egon Schiele: Self-Portraits. Prestel, Munich, 2005.

23 . Steiner, Reinhard. Egon Schiele, 1890-1918: The Midnight Soul of the Artist. Taschen, Cologne, 2000.

المواقع الالكترونيه :

1. https://chicagoanalysis.org/blog/psychoanalysis/death-instinct-therapy/

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362